

جماليات التوليف بين الخامات التقليدية والحديثة في الأثاث المصري المعاصر The Aesthetics of Combining Traditional and Modern Materials in Contemporary Egyptian Furniture

م.د/ لينا نجيب فويله

دكتور مدرس بقسم التصميم الداخلي والأثاث - كلية الفنون التطبيقية، جامعة دمياط - مصر

Dr. Lina Nageb Fewella

Lecturer in the Department of Interior Design and Furniture, Faculty of Applied Arts,
Damietta University, Egypt

linanageb@du.edu.eg

ملخص البحث:

يعتبر الفن التطبيقي والحرف اليدوية هي روح التعبير عن المجتمع بداية من طبيعته الجغرافية وخاماته المحلية وصولاً إلى أزيائه التقليدية وغيرها... ومع اتجاه الذوق العام في المجتمع لاقتناء قطع الأثاث المعاصرة ذات الخامات الحديثة والجذابة كالإستانلس بدأت الحرف التقليدية واليدوية في الاندثار مع ثبات أشكال مخرجاتها التقليدية. فأنحسرت استخدامات هذه القطع في أشكال محددة وكلاسيكية الطابع محدودة الاستخدام ومحدودة الجمهور أيضاً.

ويستهدف البحث تطوير الحرف المستلهمة من تراث مصر فيقدم نبذة عن أهم الحرف التقليدية المصرية في الجنوب. ومن ثم نبذة عن أهم سمات الأثاث المصري التراثي وأهم الحرف التقليدية المصرية والخامات المدمجة في صناعة الأثاث ومكملاته عبر العصور. ويلقي الظل على نوع من الفنون الشعبية يمكن دمجه في فكر تصميم الأثاث وهو أسلوب (خيال الظل) كنوع من أنواع الفنون الشعبية التعبيرية المصرية حيث يعتبر الفن الشعبي كمصدر لاستدامة التراث المصري. ويتقدم نماذج لدمج الخامات غير الخشبية في صناعة الأثاث عبر العصور مع الأثاث الخشبي التراثي لتكون لمحة تاريخية عن أساليب الدمج المصرية بين الخامات الخشبية وغيرها. لينتقل البحث لتقديم محاولة لاستدامة التراث بدمج بعض الحرف الشعبية بخاماتها التقليدية والفنون الشعبية المرتبطة بها مع الأثاث المعاصر والخامات الحديثة لتقديم نموذج لمحاولة إحياء هذه الحرف والخامات ودمجها حديثاً.

وفي النهاية يقدم البحث بعض النماذج لقطع الأثاث المعاصرة المنتشرة بالسوق المصري والخامات الحديثة والتراثية التي يقترح دمجها في تصاميم الأثاث المصري المعاصر لتواكب الذوق العام بالسوق المصري. وذلك بهدف عرض تصميمات أثاث معاصرة مقترحة من الباحث مستوحاة من الطابع المصري بدمج خامات وتقنيات تقليدية مع خامات حديثة، بالإضافة إلى تقديم نماذج لتطبيق دمج التكنولوجيا الحديثة في التصنيع مع الأسلوب التراثي في التصميم لقطع الأثاث.

الكلمات المفتاحية:

تصميم الأثاث؛ الفن النوبي؛ البامبو؛ الإستانلس؛ التراث.

Abstract:

Applied art and handicrafts are the expression of society spirit, starting from its geographical nature and local raw materials, to its traditional costumes and others... With the trend of the general taste in society to acquire contemporary pieces of furniture with modern and attractive materials such as stainless steel, traditional and handicrafts began to disappear with the stability

of their traditional forms of output. The uses of these pieces have receded into specific and classic forms of limited use and limited audience as well.

The research aims to develop crafts inspired from the heritage of Egypt, and presents an overview of the most important traditional Egyptian crafts in the south. As such an overview is presented of the most important features of traditional Egyptian furniture, the most important traditional Egyptian crafts, and the materials incorporated into the manufacture of furniture and its accessories through the ages. The shadow casts on a type of folk art that can be incorporated into the furniture design concept, which is the (Shadow Imagination) style as a type of Egyptian expressive folk art, where folk art is considered a source of sustainability for the Egyptian heritage. By presenting models for integrating non-wood materials into the furniture industry through the ages with traditional wooden furniture, a historical overview of the Egyptian methods of integrating wood and other materials is formed. The research moved to present an attempt to sustain heritage by merging some folk crafts with their traditional materials and folk arts associated with them with contemporary furniture and modern materials to present a model for trying to revive these crafts and materials and to integrate them recently.

In the end, the research presents some examples of contemporary pieces of furniture spread in the Egyptian market in addition to modern and heritage materials. Which it is proposed to integrate into contemporary Egyptian furniture designs to keep pace with the general taste in the Egyptian market. With the aim of presenting samples of contemporary furniture designs proposed by the researcher inspired by the Egyptian character by merging traditional materials and techniques with modern materials. In addition to presenting design models as applications of integrating modern technology in manufacturing with the heritage style in furniture design.

Keywords:

Furniture Design; Nubian Art; Bamboo; Stainless Steel; Heritage.

مشكلة البحث:

- كيفية الوصول لتصاميم أثاث عالمية ذات طابع تراثي تحمل الطابع المصري ومدمج بها الخامات والحرف التقليدية مع الخامات الحديثة لإنتاج أثاث ذو تصاميم عالمية.

فرض البحث:

يفترض البحث أن:

- دمج الخامات المحلية والتراث التقليدي في تصاميم الأثاث المعاصرة يمكن إحياء طابع الفن التقليدي المصري بشكل معاصر.

أهمية البحث:

- يسهم هذا البحث في إعادة إحياء استخدام الخامات التقليدية في أثاث مصري معاصر.
- يعد مدخلا علميا لدمج الحرف التقليدية مع الخامات الحديثة بطريقة معاصرة تحمل الطابع المصري.

أهداف البحث:

- إحياء استخدام الحرف التقليدية المصرية في أثاث معاصر.
- دمج الخامات الحديثة مع الخامات التقليدية بحلول تصميمية معاصرة تحمل الطابع المصري.

منهجية البحث:

- المنهج التاريخي بدراسة لأهم الحرف والخامات التقليدية المصرية.
- المنهج الوصفي التحليلي لتوظيف التراث المصري باستخدام الخامات الحديثة في تصنيع الأثاث المصري معاصر.
- المنهج التجريبي من خلال تطبيق نتائج البحث على أثاث مصري معاصر.

حدود البحث:

يقتصر البحث على

- حدود زمانية: (الفترة المعاصرة)
- حدود مكانية: في مصر وخاصة الجنوب (بلاد النوبة)
- حدود موضوعية:
- دراسة تحليلية لأهم الخامات الحديثة وتصاميم الأثاث المنتشرة بالسوق المصري.
- دراسة لأهم الحرف التقليدية المصرية المستخدمة في تصاميم الأثاث.
- تصميمات أثاث معاصرة مقترحة من الباحث مستوحاة من الطابع المصري باستخدام خامات تقليدية وخامات حديثة.

الخطوات الإجرائية للبحث:

- أهم الحرف التقليدية المصرية في الجنوب	
• الأثاث في العصر المصري القديم • الأثاث في العصر القبطي • الأثاث في العصر الإسلامي	- الأثاث المصري التراثي
* الحشوات الخشبية * نسيج البامبو * التطعيم بالصدف والعاج	• الخرط الخشبي • الزجاج المعشق • الجريد • الأشغال المعدنية
- أهم الحرف التقليدية المصرية والخامات المدمجة في صناعة الأثاث ومكملاته	
- أسلوب (خيال الظل) كنوع من أنواع الفنون الشعبية المصرية	
- الفن الشعبي كمصدر لاستدامة التراث المصري	
- نماذج لبعض قطع الأثاث المعاصرة المنتشرة بالسوق المصري	
- الخامات الحديثة والتراثية التي يقترح دمجها في تصاميم الأثاث المصري المعاصر لتواكب الذوق العام بالسوق المصري	
- تصميمات أثاث معاصرة مقترحة من الباحث مستوحاة من الطابع المصري بدمج خامات وتقنيات تقليدية مع خامات حديثة	

مقدمة:

إن الثقافة هي المظلة التي تجمع حضارة الشعوب وموروثاتها من جوانب مادية للثقافة تتمثل في الحضارة، بينما الجوانب غير المادية من عادات وتقاليد ومعتقدات يمثلها الفولكلور [1]. مع التطور المستمر في الأذواق بالمجتمع وتأثر المجتمع بأحدث الصيحات العالمية نجد أنه رويدا رويدا تبدأ الحرف التقليدية والطابع التراثي المجتمعي في الاندثار. فمع تعاقب الأجيال ورغبة الجمهور في اقتناء القطع الحديثة المواكبة لأحدث الاتجاهات العالمية أصبح منتجات الحرف التقليدية مجرد قطعة ديكور نجدها غريبة وسط تصاميم حديثة لا تنتمي للطابع الثقافي للمجتمع. فالموروثات الثقافية والتراثية أدت لوجود أنماط معينة للأثاث المصري التقليدي نابعه من الأثر الثقافي والبيئي في تصنيع الأثاث. وبهذا يعد الحفاظ على الموروث الشعبي و إعادة صياغته بصورة تلائم الواقع المعاصر هو خير وسيلة لتأكيد الحضارة والتراث [2].

ومن هنا تبحث هذه الدراسة في كيفية الوصول لتصاميم أثاث عالمية تحمل الطابع المصري ويندمج بها الحرف التقليدية مع الخامات الحديثة لتكون نسيجا واحدا. فيتناول البحث تحليلا أهم منتجات الأثاث المنتشرة بالسوق المحلي، وأهم الخامات الحديثة التي يفضلها المستخدم في قطع الأثاث المعاصرة. ثم تستخلص الدراسة أهم الخامات والحرف التقليدية المصرية المستخدمة في الأثاث التقليدي. وذلك للوصول الى تصميمات أثاث معاصرة مقترحة من الباحث مستوحاة من الطابع المصري يندمج بها الخامات التقليدية والخامات الحديثة.

أهم الحرف التقليدية المصرية في الجنوب:

نتيجة لتأثير عوامل البيئة في الجنوب بما تتضمنها من مناخ وجغرافية المكان والموروثات الثقافية والحضارية المختلفة التي مرت ببلاد النوبة وتركت كل منها بصمتها المصرية الخاصة ذات الطابع الأصيل، فقد تعددت الحرف التقليدية الموروثة ولكنها تميزت بطابعها الخاص بالمكان. وتميز الفنان المصري عبر العصور بالمهارة في الفنون الدقيقة كالنحت والحلي والزخرفة والأثاث [3]. فالزخارف قد تكررت على السلال الخوص والمقاطف أو طرزت على ملابس المرأة النوبية. استعملت الأطباق الخوصية الملونة في تزيين المنازل بالإضافة لاستخدامها كأواني طعام فكانت تعلق على الجدران الداخلية لتكمل زخرفة الحجرة بألوانها الزاهية [4]. فالأطباق الخوصية والسلال من أقدم الصناعات التي مارسها المصري البدائي وهي عبارة عن تضيير الألياف أو تداخلها في بعض وتصنع بدون استعمال أي نوع من الآلات حيث تكثر أشجار النخيل كعناصر زخرفية ويصنع منها بعض المقاعد والأرائك وتندرب الفتيات منذ الصغر في الجنب على إنتاجها على يد المسنات من نساء القرية وما أن تندرب الفتاة على إجادة هذه الصناعة حتى تقوم بإنتاج ما تحتاج إليه دارها للتزيين [5]. ومعظم الزخارف المستخدمة في تزيين الأطباق والسلال ذات ارتباط وثيق بتلك الزخارف والوحدات المنتشرة في العمارة النوبية سواء بمثلثات تكرارية أو خطوط متعرجة أو دوائر أو مربعات [6]. فنجد هذه الزخارف تجمع ما بين القديم والحديث حيث تكاد تكون لغة قائمة بذاتها، فنجد فيها تأكيد للهوية المصرية فتعكس طابع قومي مستقل وتجمع بين مراحل تاريخنا [7]. إن صناعة السلال والحصير من أهم الصناعات التقليدية بمصر فهي حرفة يدوية أصيلة مستمرة حتى العصر الحديث وتصنع من سعف النخيل أو الجريد أو الخوص. فصناعة الأطباق الخوصية والأبراش وكذلك السلال هي عبارة عن تضيير الألياف أو تداخلها في بعض بدون استعمال أي نوع من الآلات [8]. منذ القدم استمد المصري من الطبيعة فكرة صنع الحصير كمكمل لفرش مسكنه البسيط مستمدا أشكال الزخارف من الطبيعة وتراثه الشعبي [9]. شكل رقم (1) يوضح نماذج لبعض الحرف والصناعات التقليدية المصرية في الجنوب ككراسي من جريد النخل ونسج الحصير والسلال الملونة بسوق غرب سهيل بأسوان.



شكل رقم (1) يوضح نماذج لبعض الحرف والصناعات التقليدية المصرية في الجنوب ككراسي من جريد النخل ونسيج الحصر والسلال الملونة بسوق غرب سهيل بأسوان؛ تصوير الباحث.

الأثاث المصري التراثي:

إن مصر أول من استخدم معدن الحديد في العالم، فقد اعتاد الإنسان منذ القدم بصنع ما يساعده على تلبية حاجاته المعيشية من الخامات البيئية الطبيعية. فكان الغرض الأساسي هو تحقيق الوظيفة ومع تقدم الأدوات اتجه الإنسان الى تلبية الحاجة الجمالية مع الوظيفة. كذلك كانت مسيرة الأثاث فبدائية لقطع صماء من الحجر والخشب وصولا الى أكثر القطع تعقيدا وحرافية. فكان لتعاقب الحضارات على الإنسان المصري أثرها في تكوين هويته وطابعه المتميز. وبما أن الأثاث له اتصال يومي وثيق بالإنسان فهو خير معبر عن الهوية والمستوى المعيشي للمجتمع. فقد تأثر الفن المصري بالجانب السياسي بالإضافة الى الجانب العقائدي والاجتماعي [10].

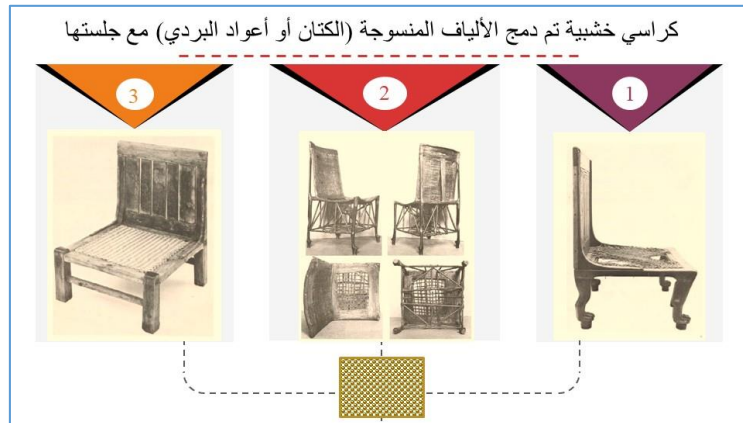
وفيما يلي تحليل لنماذج بعض قطع الأثاث عبر العصور:

1- الأثاث في العصر المصري القديم:

إن الأثاث المصري القديم بلغ درجة من التعقيد والفخامة لم تبلغها حضارة أخرى في ذلك العصر. فالرموز والخامات المستخدمة في الأثاث كان مصدرها الأول هو بيئته. كما ظهرت مهاراتهم في الحرف اليدوية مع قطع الأثاث بين كراسي مجهزة بالحبال أو مصنوعة من القش أو مجوفة في صورة خاصة لاستقبال الوسائد أو كسوتها، ومغطاه بجلود الحيوانات أو بالأقمشة الملونة. شكل رقم (2) توضح دمج خامة الجلد الطبيعي في صناعة الأثاث المصري القديم. وشكل رقم (3) توضح دمج الخامات الطبيعية المنسوجة في صناعة الأثاث المصري القديم.



شكل رقم (2) توضح دمج خامة الجلد الطبيعي في صناعة الأثاث المصري القديم؛ إعداد الباحث ومصدر الصور: [11].



شكل رقم (3) توضح دمج الخامات الطبيعية المنسوجة في صناعة الأثاث المصري القديم؛ إعداد الباحث ومصدر الصور: [11].

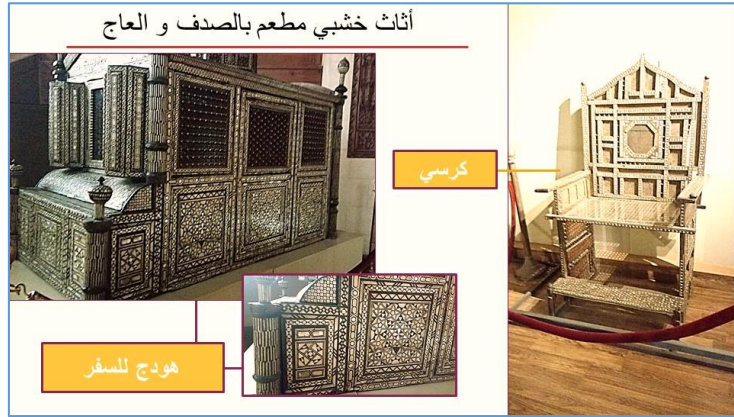
كما كانت القطع مزينة بزخارف إما بأسلوب الحفر أو التطعيم بالأبنوس أو العاج أو مطلية كما كان يتم دمج بعض الأحجار الكريمة أيضا بقطع الأثاث والقيشاني والزجاج والمرمر [10]. وشكل رقم (4) توضح دمج المعادن في صناعة الأثاث المصري القديم.



شكل رقم (4) توضح دمج المعادن في صناعة الأثاث المصري القديم؛ إعداد الباحث ومصدر الصور: [11].

2- الأثاث في العصر القبطي:

امتزج العمارة والأثاث القبطي بروح الفن المصري القديم والروماني واليوناني بها. فقد انتقلت مهارة المصري القديم الى الفنان القبطي فظهر في فن النجارة تفوق وتميز في قطع الأثاث فلم يكتفوا باستعمال الأنواع التي المحلية منها مثل الجميز والنبق والنخيل بل لجأوا إلى استيراد أجود الأنواع من الخارج، مثل خشب الأبنوس والساج والأرز [10]. وشكل رقم (5) يوضح التطعيم بالصدف والعاج في صناعة الأثاث المصري القبطي في المتحف القبطي بمصر القديمة.



شكل رقم (5) يوضح التطعيم بالصدف والعاج في صناعة الأثاث المصري القبطي في المتحف القبطي بمصر القديمة؛ إعداد وتصوير الباحث.

3- الأثاث في العصر الإسلامي:

انقسم الأثاث في العصر الإسلامي لعدة أقسام تبعاً للمكان المستخدم به فهناك الأثاث المرتبط بالعقيدة الموجود بالمساجد والكتاتيب وهناك الأثاث المنزلي الداخلي منه والخارجي. وأبدع الفنان المسلم في نجارة الأثاث وابتكر أساليب حرفية جديدة منها الخرط الخشبي. فقد اعتمد الفنان المسلم في زخرفة الأثاث على العناصر النباتية والهندسية والخطية بأسلوب يميل نحو التجريد حيث لا يتمثل فيه التصوير الطبيعي أو الواقعية، فأصبح يحور في النباتات والحيوانات تحويراً يبعدهم عن المظهر الأصلي في الطبيعة [12].

تأثر التصميم الداخلي والأثاث الإسلامي بالبيئة للغاية وظهر أثر ذلك في وحدات زخرفية وأساليب تصنيع الأخشاب ليذكر أن الأخشاب تنكش صيفا وتتمدد شتاء، فاستخدم الحشوات الصغيرة واستخدم أسلوب الخرط في صناعة المشربيات الخشبية حيث أنها أقل تعرضاً للتقلص والتمدد لصغر حجمها، كما تتميز المشربيات الخشبية بتنظيم كمية الرطوبة بالداخل مع توزيع كمية الضوء الغير مباشر بالداخل. وشكل رقم (6) يوضح التطعيم بالصدف والعاج في صناعة الأثاث المصري الإسلامي في بيت السحيمي بشارع المعز.



شكل رقم (6) يوضح نماذج لأبواب وأثاث خشبي في بيت السحيمي بتقنيات مختلفة في شارع المعز بمصر القديمة؛ إعداد وتصوير الباحث.

أهم الحرف التقليدية المصرية والخامات المدمجة في صناعة الأثاث ومكملاته:

مما سبق يتضح مهارة الفنان المصري في تطويع خاماته بما يتناسب مع بيئته وتراثه الثقافي باستخدام العديد من التقنيات والإضافات الفنية. حيث تطور استخدام ودمج الخامات المختلفة في صناعة الأثاث المصري عبر العصور فيما بين الخامات الطبيعية والخامات المصنعة [13]. وشكل رقم (7) يلخص أهم الخامات المصرية التي استخدمت في الأثاث المصري عبر العصور.



شكل رقم (7) يوضح أهم الخامات المصرية التي استخدمت في الأثاث المصري عبر العصور؛ إعداد الباحث والمصدر [13].

فالفنون الشعبية في مصر تعبر عن أسلوب الحياة فهذه الفنون هي التي توارثتها أفراد المجتمع عبر العصور. فهي انعكاس لتفاعل الفنان الفطري مع ما يدور حوله من متغيرات ومؤثرات لتعبر بصدق وتلقائية عن انفعالات الشعب. مثل إنتاج السلال وعمل الطواقي والأطباق المزخرفة وزخرفة الحصر وعمل الأواني الفخارية أو نظم المواويل و الملاحم الشعبية [10]. كما يتميز الفن الشعبي في مصر بالتنوع والتعددية كأداة لنشر والتعبير عن فكر وثقافة معينة [14].

وفي دراسة عن أثر الحرف اليدوية في التنمية السياحية لبلاد الجنوب وجد من خلال استبيان أن الصناعات الحرفية هي من أهم المقومات الاقتصادية التي تساعد على التنمية السياحية لمنطقة غرب سهيل بأسوان محل الدراسة. وبذلك نصل بأن

تنشيط الحرف اليدوية هو بداية لنهضة اقتصادية نظرا لتميز المجتمع بها [15]. وفيما يلي أهم التقنيات المحلية التي دمجهما الفنان المصري بحرفيه في أثاره التراثي:

1- الخراط الخشبي

من الحرف المعروفة في مصر منذ القدم وتنوعت به الوحدات الزخرفية بين وحدات هندسية وعضوية مجردة [12]. وينقسم الى نوعين:

- الخراط البلدي الواسع: وهو خاص بأرجل الكراسي والمناضد والحواجز والبرامق.
- الخراط الدقيق: ويستخدم في المشربيات وتزيين وحدات الأثاث. شكل رقم (8) توضح الخراط الخشبي في صناعة الأثاث المصري التراثي.



شكل رقم (8) يوضح الخراط الخشبي في صناعة الأثاث المصري التراثي؛ إعداد الباحث ومصدر الصور: [11] وتصوير الباحث.

2- الحشوات الخشبية

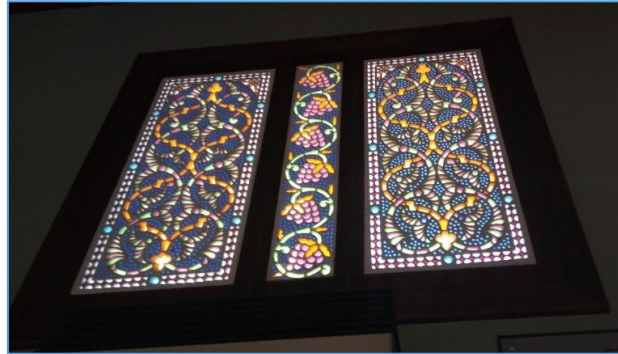
استخدم الفنان المصري الحشوات الخشبية ودمجها مع العديد من عناصر التصميم الداخلي والأثاث. حرص الفنان على الإكثار من الزوايا بالحشوات لتساعده على تثبيتها بسهولة ببعضها البعض [16]. واستطاع الفنان إخراج عناصر هندسية عديدة بالتجميع والتعشيق للحشوات أو السدايب. كما انتشرت الحشوات الهندسية بأشكال مختلفة، وعرفت هذه الطريقة بمصر في العصر الفاطمي [12]. شكل رقم (9) يوضح جزء من الحشوات ذات الزخارف النباتية المجردة في باب مدخل جامع الأقمر بشارع المعز.



شكل رقم (9) يوضح جزء من الحشوات ذات الزخارف النباتية المجردة في باب مدخل جامع الأقمر بشارع المعز؛ تصوير الباحث.

3- الزجاج المعشق

امتازت أعمال الزجاج الملون المعشق بالرصاص بالزخارف الكثيرة المستعارة من الطبيعة كالأزهار والنباتات لتزين الواجهات والمباني فوجد النوافذ العالية لتساعد في تسرب الضوء إلى الداخل كوسيلة للتعبير عن الرمزية والعمق فتبدو الكتلة الحجرية للمبنى أخف حين يتسرب الضوء الممزوج برسوم النوافذ مما يساعد على تعميق المفاهيم الروحية [10]. شكل رقم (10) توضح لنموذج للزجاج الملون المعشق بالرصاص بالمتحف القبطي بمصر القديمة.



شكل رقم (10) توضح لنموذج للزجاج الملون المعشق بالرصاص بالمتحف القبطي بمصر القديمة؛ تصوير الباحث.

4- نسيج البامبو

ظهرت هذه الصناعة في بادئ الأمر في دول أسبوية حيث ظهر في الهند بالقرن الاثني الميلادي ثم انتقل الى أوروبا ومنها الى مصر. هو فن يدوي يعتمد على استخدام أعواد الخيزران الرفيعة لتكوين أشكال زخرفية رقيقة مدمجة مع الأثاث الخشبي. ومن أكثر قطع الأثاث التي ظهر بها هي قطع الأثاث الكلاسيكي الأوربي. ومع انتقاله الى مصر تغير أسلوب دمجها من الطابع الكلاسيكي الأوربي الى الطابع البيئي الشعبي تحول معها الخيزران إلى قطع من الفن والتراث الشعبي لتحقق للمستخدم الراحة والإحساس بالطابع الشرقي [17]. شكل رقم (11) توضح لنماذج لتركيبة حشوات الكانيه بمصر.



شكل رقم (11) توضح لنماذج لتركيبة حشوات الكانيه بمصر؛ تصوير الباحث.

5- الجريد:

صناعة الجريد تنتشر بخاصة كحرفة أصيلة في البيئة الصحراوية أو البدوية نظرا لوفرة النخيل كمصدر هام من مصادر الخامات الأولية اللازمة للحرف الشعبية. فوجد من خلال الجريد يمكن تصنيع الكراسي والأسرة والموائد الصغيرة بتصاميم

متنوعة، كما يمكن أن يضاف صبغات زاهية للخص و يدمج في تزيين العديد من المنتجات [18]. كما تم استخلاص السعف من جريد النخيل وتلوينه وصباه لصناعة الأطباق الخوص والمعلقات والحصير [5].

6- التطعيم بالصدف والعاج:

ظهرت في صناعة الأثاث بمصر من العصر المصري القديم صناعة التطعيم بالصدف والحفر والنحت على العاج وكذلك التكفيت برقائق المعادن. تعتمد تقنية التطعيم في الأثاث الخشبي على دمج رقائق رفيعة و ثمينة من خشب أو من عاج أو من عظام أو من صدف مع السطح الخشبي لقطعة الأثاث. وظهرت في مصر منذ العصر المصري القديم وانتشرت في العصر الإسلامي [19]. شكل رقم (12) يوضح نماذج لأعمال تطعيم في هودج قبضي بالمتحف القبطي بمصر القديمة.

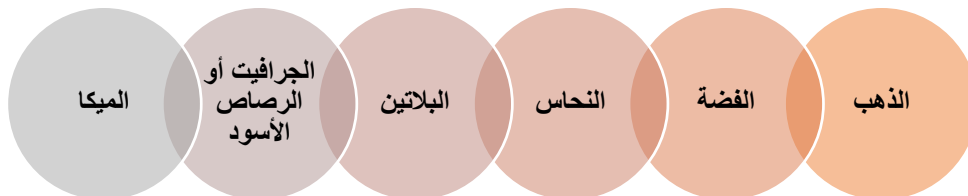


شكل رقم (12) يوضح نماذج لأعمال تطعيم في هودج قبضي بالمتحف القبطي بمصر القديمة؛ تصوير الباحث.

7- الأشغال المعدنية:

امتازت مصر بوجود تنوع معدني وبخاصة في بلاد الجنوب منذ القدم وساعد ذلك المصري القديم أن يبدع في أشغاله المعدنية. وكان الاستخدام الأول لها هو الزينة ولكن أثرت العقيدة على صناعة المعادن ليبدأ الفنان المصري في استخدام المعادن في كافة أشكال الصناعة. وكان لكل معدن استخدامه وما يرمز إليه ونظرا لأهمية الأشغال المعدنية فقد أرسلت العديد من البعثات للتنقيب في بلاد الجنوب منذ العصر المصري القديم. فالذهب صنعت منه المجوهرات وتمثال الآلهة وكان يأتي الذهب على شكل حلقات.

ولقد اكتسب الذهب أهمية كبيرة تفوق بقية أنواع المعادن الثمينة، ليس فقط من جمال بريقه ونعومة ملمسه، ولكن من ندرته ولصعوبة استخراج [20]. وأيضا معدن الفضة والذي كان أعلى من الذهب وله أهمية دينية واقتصادية خاصة ونظرا لندرته كان يتم استيراده من الخارج وسمي بالذهب الأبيض [21]. بالإضافة للنحاس الذي كان له دور مؤثر في حياة مصر اليومية والدينية والسلامية والحربية. بالإضافة إلى معادن أخرى مثل البلاتين، الجرافيت أو الرصاص الأسود والميكا [22]. وشكل رقم (13) يوضح أهم المعادن المتوفرة في بلاد الجنوب.



شكل رقم (13) يوضح أهم المعادن المتوفرة في بلاد الجنوب؛ والمصدر [22].

أسلوب (خيال الظل) كنوع من أنواع الفنون الشعبية المصرية:

كما ظهر نوع من الفنون الشعبية وهو (الخيال الظل) وهو من أحب الفنون الشعبية الى المصريين فهو نمط تمثيلي غير مباشر وطريقة عرض هذه التمثيليات تتلخص في عمل نماذج وأشكال من الجلد أو الورق المقوى على شكل عرائس شعبية وأشخاص مجردة، وتوضع خلف ستارة بيضاء ومن خلفها مصباح بحيث ينعكس ظل تلك هذه النماذج على الستار، ليراها النظار من الجهة الأخرى، بينما يختفي مقدم التمثيلية خلف الستارة بحيث لا يظهر ظله ويحرك المجسمات بعضا ويردد العبارات التمثيلية مع تطابق الحركة [10]. وشكل رقم (14) يوضح لقطة في مشهد مسرحي بأسلوب خيال الظل الشعبي تم عرضه في بيت السحيمي.



شكل رقم (14) لمشهد في مسرحية بأسلوب خيال الظل الشعبي تم عرضه في بيت السحيمي 2015 ضمن فعاليات الملتقى العربي لفنون الدمى في دورته الثالثة [23]

إن السبب الرئيسي لاستدامة الإبداعات الفنية المصرية الأصيلة وشهرتها في العالم هو تميز هذه المنتجات الفنية بهوية خاصة واضحة الأبعاد ومتميزة الملامح الطابع النابع من الشخصية المصرية الفريدة [24]. فالأعمال الفنية التقليدية تعد وسيلة ناجحة لنشر التراث المصري عالميا.

الفن الشعبي كمصدر لاستدامة التراث المصري:

حب الإنسان للجمال وحاجته الدائمة للتكيف مع بيئته هو ما يثير شغفه نحو تزيين وتطوير أدواته ومتعلقاته [25]. ويعتمد على قدرة الفنان الشعبي في تحقيق الاحتياجات الوظيفية والنفعية والاجتماعية والجمالية في ظل الإمكانيات المتاحة لديه، فمرجعه الأهم هو البيئة سواء في الخامات أو في الفكر التصميمي حيث تختلف العناصر بالبيئة الصحراوية عن الزراعية عن الساحلية وهكذا.. [18]. إن الفن الشعبي فن تلقائي نقي [24] وللفنون الشعبية المصرية دور أساسي في تشكيل الحركة التشكيلية المصرية المعاصرة. فهي مصدر الهام الفنان المعاصر وتكوين شخصيته الأصيلة ويعبر الفنان عما تتأثر به مشاعره وجدانه من مظاهر الحياة وفلسفتها [26]، فينتج عن ذلك أعمال معاصرة ذات شخصية مصرية تعبر عن واقعه [10]. فالفنون الشعبية بشتى ألوانها هي تعبير عما يمر به المجتمع وتحقق رؤيته الفكرية وتصوراته من خلال الأعمال الفنية الشعبية التي تساهم في التواصل الثقافي بين الأجيال حيث يلتقي التراث بالإبداع الفني. في شكل رقم (15) نماذج لأعمال الفنان المصري بيكار والذي تأثر فيها بطابع الحياة النوبية وعبر عنها بشكل حديث. وفي شكل رقم (16) يوضح نماذج لأعمال الفنان المعاصر إيهاب لطفي والذي تأثر فيها بطابع الحياة النوبية وعبر عنها بشكل متجدد. وفي شكل رقم (17) نماذج لأعمال المصور التلقائي المصري أحمد عباس الي صور لمحات من الحياة النوبية.



شكل رقم (15) يوضح نماذج لأعمال الفنان المصري بيكار والذي تأثر فيها بطابع الحياة النوبية وعبر عنها بشكل حديث [27].



شكل رقم (16) يوضح نماذج لأعمال الفنان المعاصر إيهاب لطفي والذي تأثر فيها بطابع الحياة النوبية وعبر عنها بشكل حيوي متجدد [28].



شكل رقم (17) يوضح نماذج لأعمال المصور التلقائي المصري أحمد عباس الي صور لمحات من الحياة النوبية [29].

ويتضح مما سبق أن النوبة مصدرا متميزا وملهما للتراث وذلك لتميزها بتراث منفرد يجذب السياح من كل أنحاء العالم [30]. وباستخدام ودمج وتطوير هذا الطابع البيئي التراثي في منتجات وأثاث معاصر يساعدنا على استدامة التراث الشعبي ونشره وتسويقه في العالم.

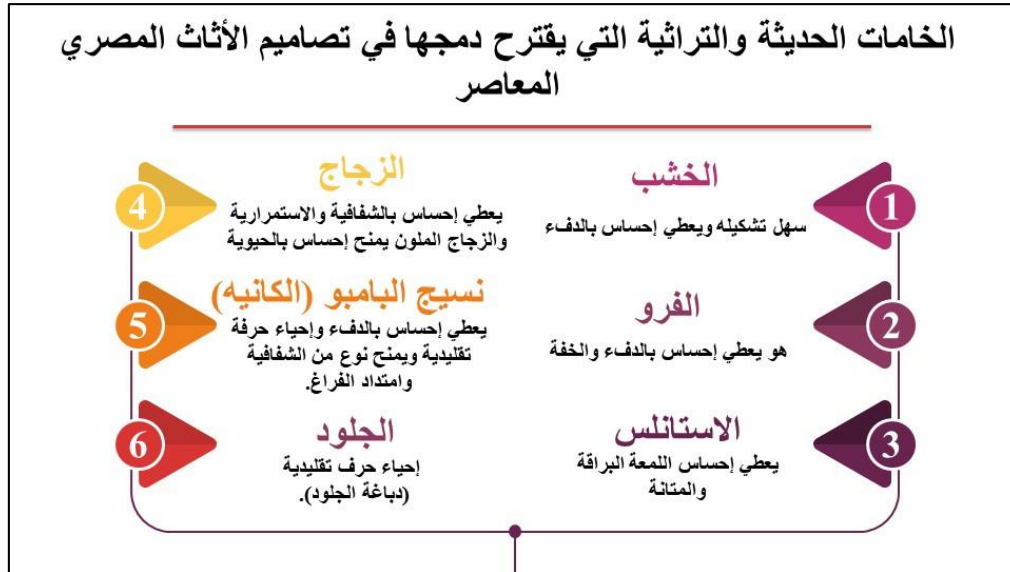
نماذج لبعض قطع الأثاث المعاصرة المنتشرة بالسوق المصري:

انتشرت في الأسواق المحلية والعالمية مؤخرا أشكال متعدد من الأثاث المعدني بخاماته اللامعة ودمجها مع خامات أخرى في تصاميم معاصرة حديثة مجردة. فجد الاستانلس بألوانه الذهبي والفضي والأسود ويتسم بالقوة والمتانة بالإضافة للشكل الجذاب. ودمج معها الفرو والأخشاب والزجاج المعشق بالرصاص لتكون قطع أثاث كالكراسي والمناضد والمعلقات الفنية الديكورية. شكل رقم (18) يوضح نماذج لقطع أثاث حديثة ومعلقات جدارية منتشرة بالسوق المصري وبها دمج لخامات الاستانلس والفرو والزجاج الملون؛ تصوير الباحثة من معرض Home Center بمول مصر 2021

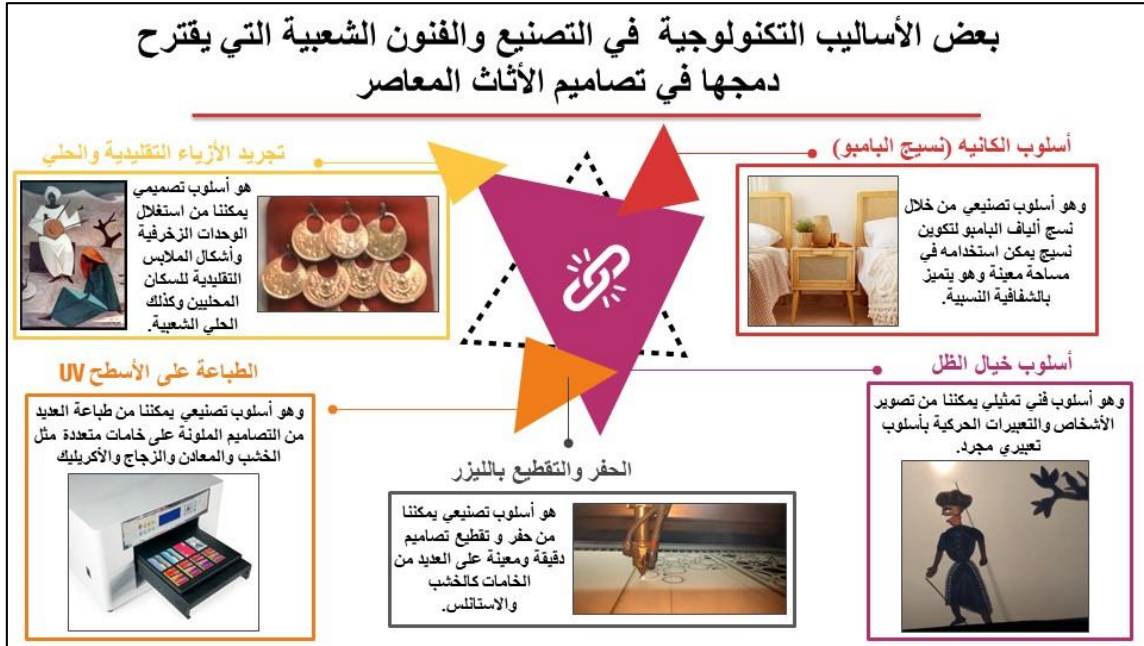


شكل رقم (18) يوضح نماذج لقطع أثاث حديثة ومعلقات جدارية منتشرة بالسوق المصري وبها دمج لخامات الاستانلس والفرو والزجاج الملون والخشب؛ تصوير الباحثة من معرض Home Center بمول مصر 2021

الخامات الحديثة والتراثية التي يقترح دمجها في تصاميم الأثاث المصري المعاصر لتواكب الذوق العام بالسوق المصري: مع تقدم تكنولوجيا التصنيع وتغير إمكانيات تطوير الخامات وتشكيلها بدأ العالم في الاتجاه لدمج العديد من الخامات الغير خشبية مع قطع الأثاث الخشبية. في شكل رقم (19) يوضح أهم الخامات الحديثة والتراثية التي يقترح دمجها في تصاميم الأثاث المصري المعاصر لتواكب الذوق العام بالسوق المصري. وشكل رقم (20) يوضح بعض الأساليب التكنولوجية في التصنيع والفنون الشعبية التي يقترح دمجها في تصاميم الأثاث المعاصر.



شكل رقم (19) يوضح أهم الخامات الحديثة والتراثية التي يقترح دمجها في تصاميم الأثاث المصري المعاصر لتواكب الذوق العام بالسوق المصري؛ إعداد الباحثة.



شكل رقم (20) يوضح بعض الأساليب التكنولوجية في التصنيع والفنون الشعبية التي يقترح دمجها في تصاميم الأثاث المعاصر؛ إعداد الباحث ومصدر الصور [23] [32] [31] [33][27].

تصميمات أثاث معاصرة مقترحة من الباحث مستوحاة من الطابع المصري بدمج خامات وتقنيات تقليدية مع خامات حديثة: يجب أن يكون الأسلوب التراثي في صناعة الأثاث ومكملاته أسلوباً ديناميكياً ومستمرًا ليقابل التغيير في الأذواق والتكنولوجيا الإنتاجية. فتطبيق الفن الشعبي بأسلوب حديث ومتطور يجعل الأثاث يحمل رسالة تمتد للأجيال عبر الزمان وتساعد على استدامة التراث [34]. ومن أنجح نماذج التصاميم في مجال التصميم الداخلي والأثاث هي التي تحقق علاقة ناجحة بينها وبين الطبيعة وترتبط بالتراث والحضارة لتنتج تصاميم تحمل فلسفة ومعنى في باطنها [35]، ولذلك يقدم الباحث نماذج لتصاميم قطع أثاث معاصرة مستوحاة من الطابع المصري ومدمج بها بعض الحرف التقليدية.

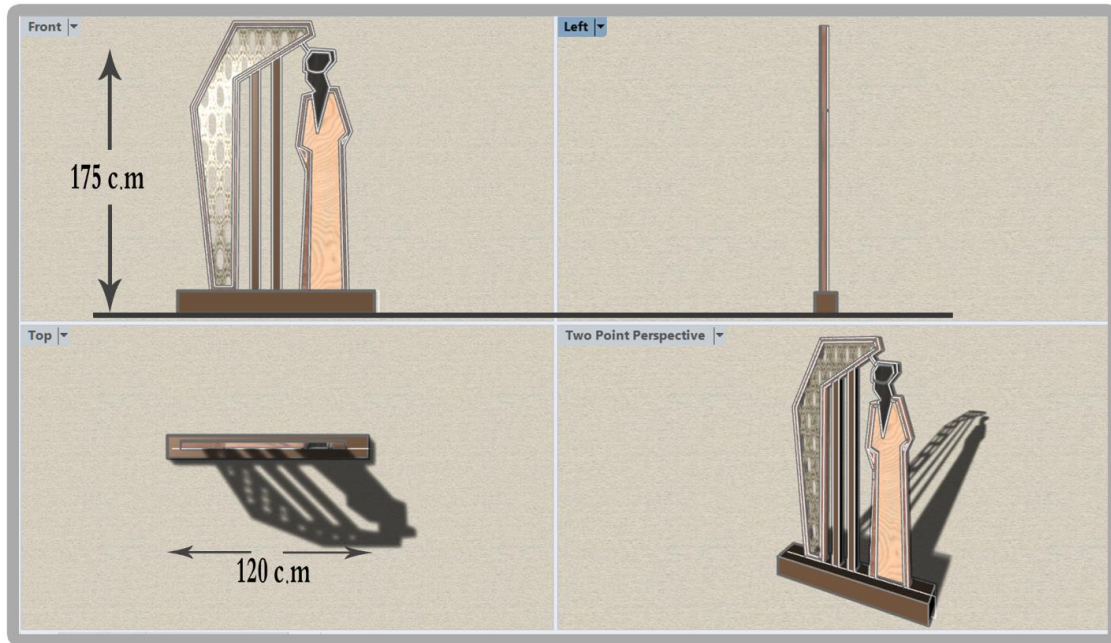
1) مقترح الباحث لدمج الزي التقليدي للرجل النوبي وإحدى الحرف التقليدية (أشغال نسيج البامبو) مع قطعة أثاث معاصر (فاصل خشبي) ... (فاصل حارس الوادي)

إن استحداث أثاث يحمل سمة تراثية لا يمكن أن يقتصر على استخلاص العناصر من الأثاث التقليدي فقط، ولكن أيضاً يحصل على الإلهام من الفنون الشعبية الشقيقة الأخرى ومن أسلوب الحياة التقليدي وطبيعة الثقافة التراثية. فالأثاث يمكن أن يستخلص عناصره وتصاميمه من فنون شعبية أخرى حتى يظهر في التصميم شخصية وطنية معاصرة. وباعتبار المجتمع النوبي هو نتاج تراكمات لخبرات وثقافات وأساليب حياة المصريين كجزء أصيل من الهوية المصرية والحضارة المصرية القديمة، تم اختياره كاتجاه لتقديم نماذج لاستحداث قطع أثاث معاصرة تحمل السمة النوبية وبخاصة أسلوب ملابس النوبية والحرف التقليدية بهذا المجتمع. ومن هذا المنطلق استلهم التصميم من الزي التقليدي للرجل النوبي كنوع من إحياء واستدامة التراث المصري وتأكيد لأهميته في المجتمع وتأثيره الملهم. بالإضافة إلى الحرص على دمج خامات حديثة كالاسفالتس الذهبي الجذاب مع خامات تقليدية مثل نسيج البامبو كنوع من أنواع استدامة الحرف التقليدية.

فاصل (حارس الوادي) هو وحدة أثاث مستوحاة من الزي التقليدي للرجل النوبي. تمثل هذه القطعة فلسفة دمج الرمز النوبي بتراثه وثقافته مع الكتل الخشبية لتصنيع قطعة أثاث رمزية معاصرة ترمز لثقافة المجتمع النوبي. كما لم يكن الدمج الفلسفي

تمثل في تشكيل كتلة القطعة فقط وإنما تمثل أيضا في دمج الخامات الحديثة مع خامات تقليدية وإحياء حرفة (نسيج البامبو) التقليدية بإظهار إمكانيه دمجها في أثاث حديث. فنجد في الأسواق حاليا قطع أثاث متعددة الأشكال مدمج بها خامة الاستانلس اللامع ولكن يعيها بعدها عن الهوية المصرية والشخصية المعاصرة. وفي هذه القطعة محاولة لربط التراث بالمعاصرة بدمج الخامات الحديثة مثل الاستانلس مع الخامات التقليدية مثل الخشب لتعبر عما يفتخر به النوبي بأن (النوبة أرض الذهب). فيرمز جسم الفاصل الخشبي الى الرجل النوبي وهو يقف حارسا لتراث الوادي وحضارته بزيه التقليدي مع إضافة أعمدة من الاستانلس الذهبي وكلك قاعدة مغطاة بالاستانلس الذهبي لتعبر عن أن النوبة أرض الذهب.

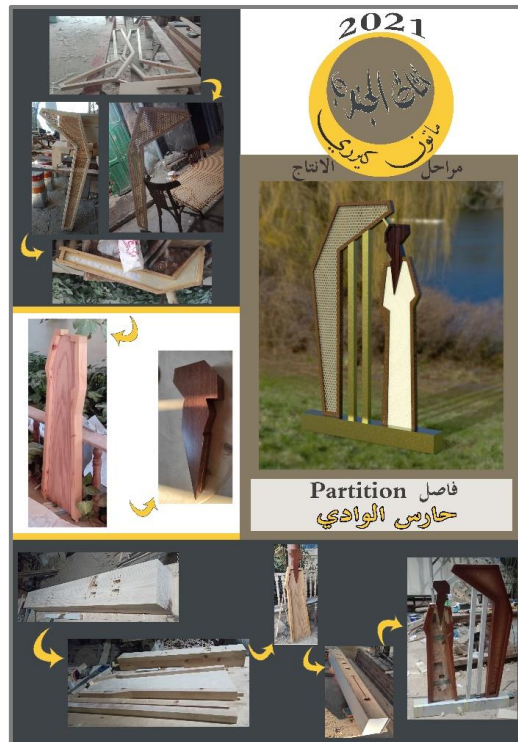
كما تم دمج جزء من نسيج البامبو كنوع من إحياء الحرف التقليدية بالأثاث المعاصر ودمج وحدتين من السبوت لايت بها موجهة نحو الاستانلس لتضفي لمعة وبريق له. وحدات الإضاءة تعمل على بطارية قابلة للشحن ومخرج الشحن مخبأ في القاعدة من أسفل لتصبح الوحدة قائمة بذاتها دون وجود أسلاك ظاهرة. لذلك يعد دمج رموز التراث النوبي وخاصة الزي النوبي التقليدي في تصاميم أثاث معاصرة هو نوع من إحياء التراث والحرف التقليدية وعنصر من عناصر استدامته. فعند نشر هذا الأثاث على المستوى العالمي بذلك يساعد على نشر الثقافة والتراث المصري. كما تعد هذه القطعة من مكملات الأثاث وبألوان يسهل دمجها مع العديد من قطع الأثاث مما يساعد على سهولة دمج وإضافة هذه القطعة كعنصر فرش تكميلي للفراغ الداخلي. شكل رقم (21) يوضح تصميم وأبعاد الفاصل. وفي شكل رقم (22) يوضح تصميم الفاصل والفكرة التصميمية المستلهم منها وهي الزي النوبي التقليدي للرجل. وشكل رقم (23) يوضح مراحل إنتاج الفاصل. شكل رقم (24) يوضح الشكل النهائي للفاصل بعد التنفيذ وتوصيل الإضاءة فالقطعة بالكامل تعمل بالشحن ويمكن وضعها في أي مكان بالمنزل بدون وجود أسلاك خارجية. شكل رقم (25) يوضح تحليل للأساليب التكنولوجية في التصنيع والفنون الشعبية التي تم دمجها في تصميم الفاصل.



شكل رقم (21) يوضح تصميم وأبعاد الفاصل؛ إعداد الباحث



شكل رقم (22) يوضح تصميم الفاصل والفكرة التصميمية المستلهمة منها وهي الزي النوبي التقليدي للرجل؛ إعداد الباحث



شكل رقم (23) يوضح مراحل إنتاج الفاصل؛ إعداد الباحث



شكل رقم (24) يوضح الشكل النهائي للفواصل بعد التنفيذ وتوصيل الإضاءة؛ إعداد الباحث

تحليل للأساليب التكنولوجية في التصنيع والفنون الشعبية التي تم دمجها في تصميم قطعة الأثاث

استخدام أسلوب التصنيع نسيج البامبو (الكاتبه)
وهو يمنح القطعة نوعا من الشفافية كما أنه إحياء لحرفة تقليدية وإعادة استخدامها بصورة معاصرة.

دمج خامة الاستانلس المقطع بالليزر
وذلك بدمج أجزاء من الاستانلس الذهبي مقطعة بالليزر و تغطية التصميم بها كخامة حديثة تضيف للمعان والبريق الجذاب للتصميم.

استخدام أسلوب خيال الظل في التصميم
وهو إحياء لفن تعبيري من الفنون الشعبية لتجريد وتسطيح الشكل التقليدي للرجل النوبي.

إكساء الخشب بالقشرة القرو
وذلك بهدف دمج التجازيع الخشبية بصورة جمالية لتضفي دفاء تصميمي وتعبيري.

استخدام تكنولوجيا كهربائية متطورة
وذلك يجعل القطعة قائمة كليا على الشحن وبدون الحاجة لوجود أسلاك كهربائية ممتدة بالأرض مما يجعلها صالحة للاستخدام في جميع الزوايا والأماكن

1
2
3
4
5

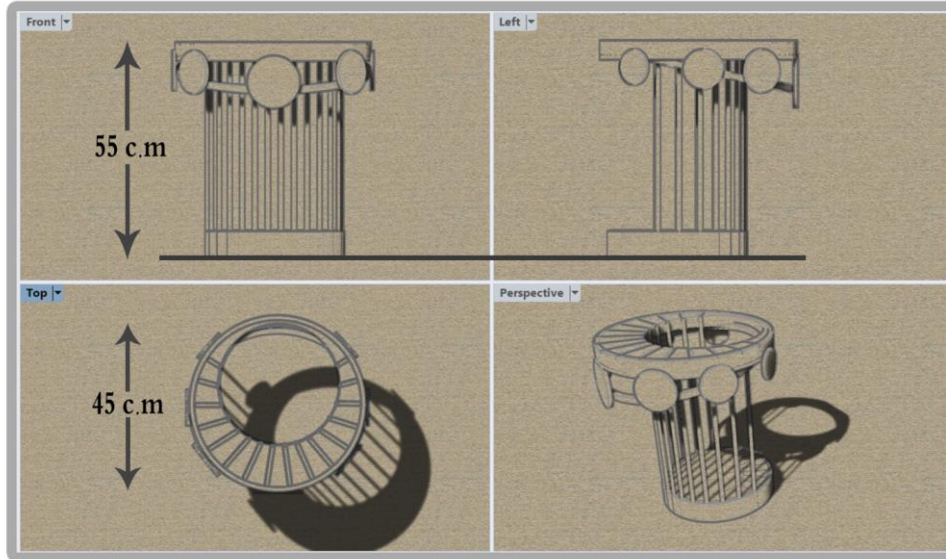
شكل رقم (25) يوضح تحليل للأساليب التكنولوجية في التصنيع والفنون الشعبية التي تم دمجها في تصميم الفواصل؛ إعداد الباحث

2) مقترح الباحث لدمج الحلي النوبي التقليدي وخامة الاستانلس الذهبي مع قطعة أثاث معاصر (منضدة جانبية) ... (رنين

في الوادي)

منضدة (رنين في الوادي) هي منضدة مستوحاة من الحلي النوبية حيث الدمج بين خامتي الاستانلس والخشب لتعبر عما يفتخر به النوبي بأن (النوبة أرض الذهب) فيرمز الخشب بلونه القاتم الى الأرض والاستانلس الذهبي الى الذهب. حيث نجد مواسير من الاستانلس لتربط الجزء الأفق العلوي بالسفلي.

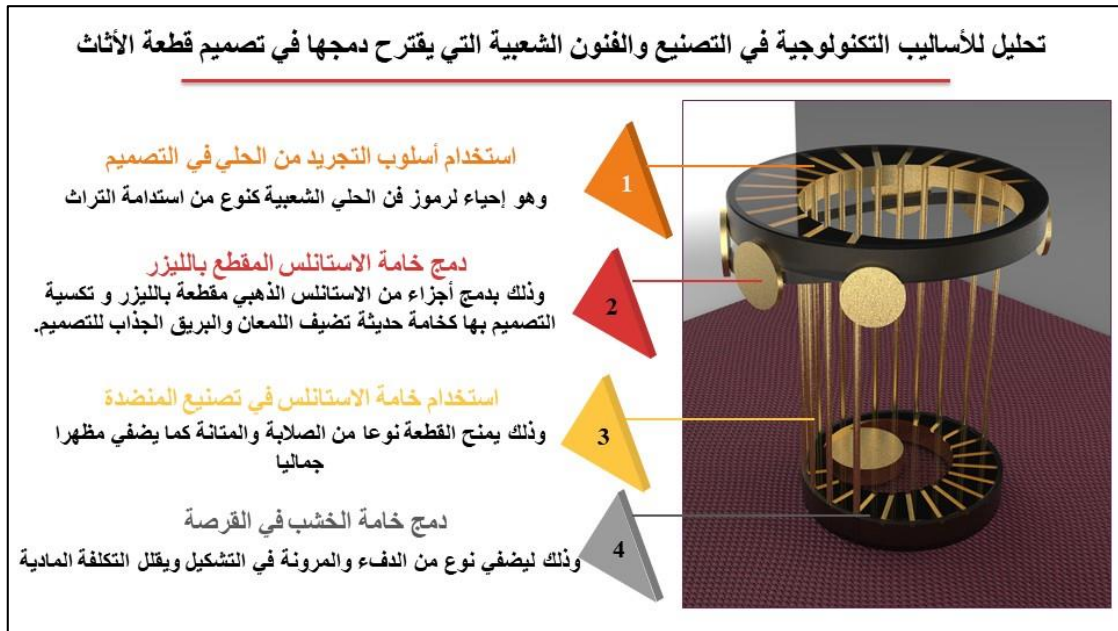
فتعتبر تلك الخطوط الطولية عن شلال وادي النيل وصنعت من الاستانلس الذهبي لترمز الى غنى أرض النوبة بالذهب محدثا رنين في الوادي كما أن بها دمج خامه الاستانلس الحديثة في تصنيع كتلة أثاث معاصر. شكل رقم (26) يوضح تصميم وأبعاد المنضدة. شكل رقم (27) يوضح تصميم المنضدة والفكرة التصميمية المستلهم منها وهي الحلبي النوبي التقليدية. شكل رقم (28) يوضح تحليل للأساليب التكنولوجية في التصنيع والفنون الشعبية التي يقترح دمجها في تصميم قطعة الأثاث.



شكل رقم (26) يوضح تصميم وأبعاد المنضدة؛ إعداد الباحث



شكل رقم (27) يوضح تصميم المنضدة والفكرة التصميمية المستلهم منها وهي الحلبي النوبي التقليدية؛ إعداد الباحث

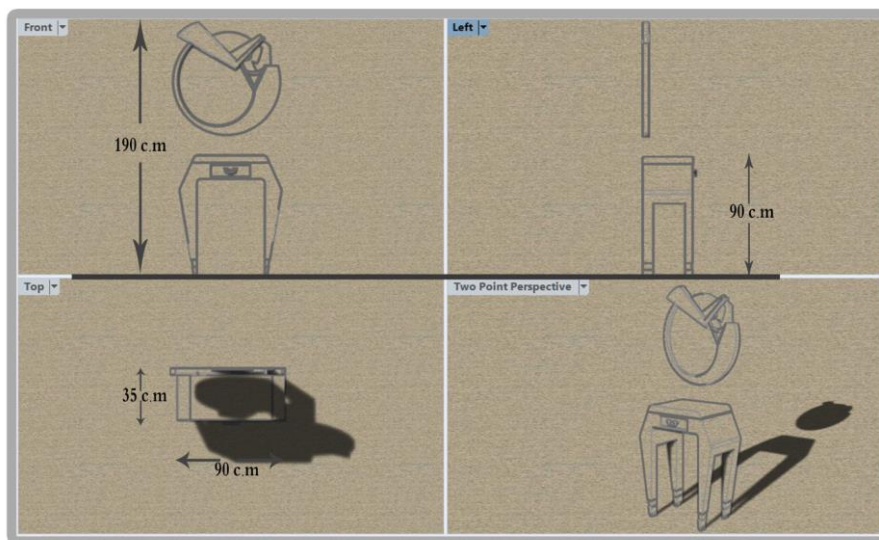


شكل رقم (28) يوضح تحليل للأساليب التكنولوجية في التصنيع والفنون الشعبية التي يقترح دمجها في تصميم المنضدة؛ إعداد الباحث

3) مقترح الباحث لدمج الزي التقليدي للمرأة النوبية وخامة الاستانلس الذهبي وتكنولوجيا الطباعة على الخشب مع قطعة

أثاث معاصرة (كونسول) ... (سيدة الجنوب)

كونسول (سيدة الجنوب) هو كونسول مستوحى من حياة المرأة النوبية، فالمرأة النوبية لها العديد من المشاركات والأنشطة المجتمعية والأشغال اليدوية. فتأتي القطعة في الجزء العلوي ممثلة بالسيدة النوبية وردائها وحجابها والجزء السفلي ممثلا منضدة من الخطوط البسيطة المستوحاة من الجمل.. وكأنها سيدة ترتحل على جمل في الوادي. بالإضافة لوحدة إضاءة من الأكريليك والمعدن مستوحاة من الحلي النوبي. شكل رقم (29) يوضح تصميم وأبعاد الكونسول. شكل رقم (30) يوضح تصميم الكونسول والفكرة التصميمية المستلهم منها وهي الزي التقليدي للمرأة النوبية والجمل. شكل رقم (31) يوضح تحليل للأساليب التكنولوجية في التصنيع والفنون الشعبية التي يقترح دمجها في تصميم الكونسول.



شكل رقم (29) يوضح تصميم وأبعاد الكونسول؛ إعداد الباحث



شكل رقم (30) يوضح تصميم الكونسول والفكرة التصميمية المستلهم منها وهي الزي التقليدي للمرأة النوبية والجمال؛ إعداد الباحث

تحليل للأساليب التكنولوجية في التصنيع والفنون الشعبية التي يقترح دمجها في تصميم قطعة الأثاث

1 استخدام تكنولوجيا كهربائية متطورة
ذلك يجعل القطعة قائمة كلياً على الشحن وبدون الحاجة لوجود أسلاك كهربائية ممتدة بالأرض مما يجعلها صالحة للاستخدام في جميع الزوايا والأماكن

2 دمج خامات الاستانلس المقطع بالليزر
ذلك بدمج أجزاء من الاستانلس الأدهبي مقطعة بالليزر و تغطية التصميم بها كخامة حديثة تضيف اللامعان والبريق الجذاب للتصميم.

3 استخدام تكنولوجيا الطباعة على الخشب UV print
وأسلوب للطباعة الملونة على الخامات المختلفة كالأخشاب والمعادن

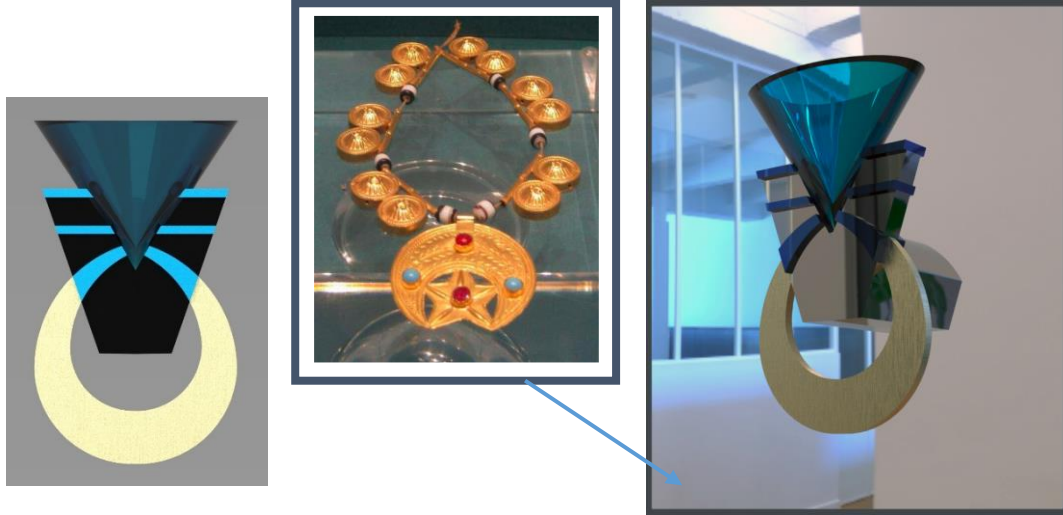
3 استخدام أسلوب الخيال الظل في التجريد
وذلك بإحياء لفن تعبيري من الفنون الشعبية لتجريد وتسطيح الشكل التقليدي للمرأة النوبية.

5 إكساء الخشب بالقشرة القرو
وذلك بهدف دمج التجازيع الخشبية بصورة جمالية لتضفي دفاء تصميمي وتعبيري.

شكل رقم (31) يوضح تحليل للأساليب التكنولوجية في التصنيع والفنون الشعبية التي يقترح دمجها في تصميم الكونسول؛ إعداد الباحث

4) مقترح الباحث لدمج حلي المرأة النوبية وخامة الاستانلس والأكريليك في وحدة إضاءة معاصرة:

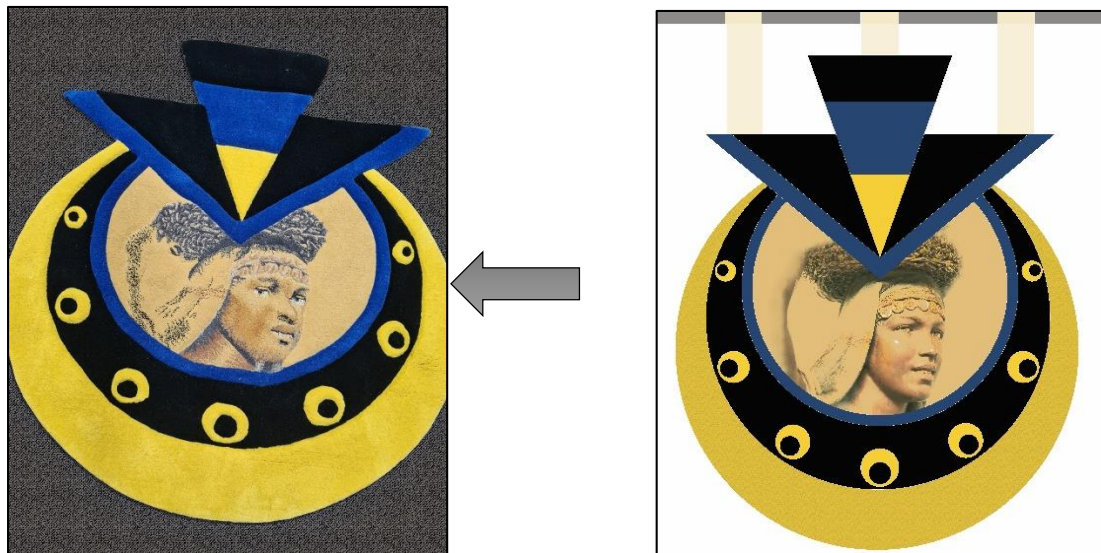
وفيما يلي تصور لوحدة إضاءة من الاستانلس والأكريليك أو الزجاج المون بالأزرق وهي مستوحاة من الحلي النوبية التقليدية. شكل رقم (31) يوضح تصميم وحدة الإضاءة والفكرة التصميمية المستلهم منها وهي الحلي التقليدي للمرأة النوبية. شكل رقم (32) يوضح تصميم وحدة الإضاءة والفكرة التصميمية المستلهم منها وهي الحلي التقليدي للمرأة النوبية.



شكل رقم (32) يوضح تصميم وحدة الإضاءة والفكرة التصميمية المستلهم منها وهي الحلي التقليدي للمرأة النوبية؛ تصميم الباحث

5) مقترح الباحث لدمج حلي المرأة النوبية وتعبيراتها الجمالية في تصميم معلقة نسجيه معاصرة:

وفيما يلي تصور لمعلقة نسجيه معاصرة وهي مستوحاة من حلي المرأة النوبية وتعبيراتها الجمالية. شكل رقم (33) يوضح تصميم معلقة نسجيه معاصرة والفكرة التصميمية المستلهم منها لدمج حلي المرأة النوبية وتعبيراتها الجمالية؛ تصميم الباحث بالشراكة مع د. مروة عادل أمين وتم تنفيذها في مصانع النساجون بالعائشر من رمضان لعرضها في معرض مؤتمر الفنون التطبيقية بدمياط (ديسمبر 2021).



شكل رقم (33) يوضح تصميم معلقة نسجيه معاصرة والفكرة التصميمية المستلهم منها لدمج حلي المرأة النوبية وتعبيراتها الجمالية وشكلها على الطبيعة بعد التصنيع والتنفيذ؛ تصميم الباحث بالشراكة مع د. مروة عادل أمين

الخلاصة:

إن تصميم الأثاث هو بمثابة العبء التي يمكنها أن تضم وتحتوي العديد من الحرف والخامات. وهي بمثابة السفير الثقافي للمجتمع عند غيره من البلدان. فهي ناقل للحضارة ومستوى الاقتصاد والمعيشة ولذوق العام والبيئة. وبمحاولة دمج التراث البيئي بخاماته وحرفه التقليدية في تصاميم معاصرة مدعمة بتكنولوجيا حديثة هي بمثابة استدامة لهذا التراث تمنحه الحيوية مرة أخرى وتعيد له بريقه ولمعانه. حيث يقدم البحث دراسة لكيفية دمج الخامات الغير خشبية باستخدام التكنولوجيا المتوفرة في كل حقبة زمنية بداية من العصر المصري القديم. وكذلك مقترح لدمج الخامات الحديثة بالخامات التقليدية بأسلوب معاصر جذاب. بالإضافة الى بيان بعض أساليب دمج أحدث تكنولوجيا التصنيع في التعامل مع الأخشاب والخامات الأخرى وذلك للوصول لمنتج معاصر يحيي الخامات والحرف التقليدية ويدعمها بخامات وتكنولوجيا حديثة معاصرة.

النتائج:

بناء على ما سبق نجد ما يلي:

- 1- لقد أثر نمط الحياة المصرية على استخدام الإنسان للخامات مختلفة من بيئته لسد حاجاته.
- 2- اعتمد الفن المصري على الخامات البيئية كالخشب والمعادن والحديد في صناعة الأثاث من القدم.
- 3- ارتباط الأثاث بالعقيدة والحياة السياسية ومراسم الحياة اليومية والمستوى الاقتصادي.
- 4- مراعاة الفنان المصري لظروف المناخ في تصنيع الأثاث الخشبي.
- 5- يمكن للتكنولوجيا الحديثة تطويع العديد من الخامات ودمجها في صناعة الأثاث التراثي المعاصر.
- 6- لدمج الحرف اليدوية في صناعة الأثاث المعاصر نحتاج الى تطويع الخامة بأشكال غير تقليدية وتكنولوجيا متقدمة.

التوصيات والمقترحات:

- 1- يوصى للمصممين بالاتجاه الى محاولة دمج الحرف التقليدية في تصاميمهم حتى تمنع اندثارها.
- 2- يوصى للمصممين بدراسة الخامات المحلية ومحاولة توظيفها في قطع الأثاث المعاصر.
- 3- يقترح على مصنعي ومستوردي الأثاث الحديث عمل مسابقات للمصممين في كيفية تطوير هذه القطع ودمجها مع الهوية المصرية قبل طرحها بالسوق المصري.
- 4- يوصى لمصدري الأثاث خارج مصر محاولة إنعاش التصاميم القائمة على الحرف اليدوية ومحاولة طرحها بالسوق الأجنبي لتصبح ناقل للتراث والهوية المصرية في العالم.

المراجع:

1. محمد، رغد. 1996. "ثقافة المجتمعات وعمران المناطق ذات القيمة التراثية (دراسة في تأثير التغيرات الثقافية والاجتماعية على التشكيل العمراني)". جامعة القاهرة- كلية الهندسة.
2. كامل، علي، مي سمير. 2015. "موضة مصرية معاصرة مستوحاة من التراث النوبي". مجلة التصميم الدولية 5 (4): 1654-1645.

<https://doi.org/10.21608/IDJ.2015.102344>

kaml, 3ly ,my smyr. 2015. "moda msrya m3asra msto7aa mn altrath alnoby." mglaltsmym aldolya 5 (4): 1645-1654.

3. عواد, أسماعيل, عمر غنيم and , عفت توكل. 2015. "الأثاث المصري المعاصر وعلاقته بالهوية." مجلة بحوث التربية النوعية. no. عدد 40: 429

<https://doi.org/10.21608/mbse.2015.139979>.

3oad, asma3yl, 3mr ghnym, and 3ft tokl. 2015. "alathath almsry alm3asrw3la8th balhoya." mglab7oth altrbya alno3ya, no. 3dd 40: 429

4. ابراهيم, عواطف بهيج and , غادة عبدالفتاح عبدالرحمن. 2022. "إستحداث وحدات زخرفية بالدمج بين الفن النوبي والتجريدي لإثراء الأزياء النسائية." مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية 8 (38): 215-90

<https://doi.org/10.21608/jedu.2021.80111.1377>.

Ibrahym, 3oa6f bhyg, and ghada 3bdalfta7 3bdalr7mn. 2022. " est7dathw7dat z5rfya baldmg byn alfn alnobywaltgrydy l eth-ra2 alazyay2 alnsa2ya." mglalb7oth fy mgalat altrbya alno3ya 8 (38): 215-90

5. عقيد, نهال سيد عبد الحفيظ and , زاهر امين خيرى ايوب. 2018. "القيم الجمالية لزخارف الفن النوبى كمدخل لأستحداث صياغات فنية للحلى المعدنية." المجلة العلمية لكلية التربية النوعية - جامعة المنوفية 5 (13): 453-76

<https://doi.org/10.21608/molag.2018.154786>.

38yd, nhal syd 3bd al7fyz, and zahr amyn 5yry ayob. 2018. "al8ym algmalya lz5arf alfn alnoby kmd5l last7dath syaghat fnya ll7ly alm3dnaya." almgla al3lmya lklya altrbya alno3ya - gam3a almnofya 5 (13): 453-76

6. ايمان, صلاح, . 2008. "استلهم معطيات التراث الشعبي النوبي وتوظيفها في مجال التصميم الداخلي والأثاث وتطبيقها على مسكن معاصر بأسوان." جامعة حلوان - كلية الفنون التطبيقية.

http://srv2.eulc.edu.eg/eulc_v5/Libraries/Thesis/BrowseThesisPages.aspx?fn=PublicDrawThesis&BibID=10751929.

Eman, sla7, . 2008. "astlham m36yat altrath alsh3by alnobywtozyfha fy mgal altsmym alda5lywalathathwt6by8ha 3la mskn m3asr basoan." gam3a 7loan - klya alfnon alt6by8ya.

7. البياسي, امانى محمود علي. 2018. "جماليات الفن النوبى والسيناوى الاستفاده منها فى ابتكار مشغولات فنية معاصرة دراسة تجريبية." مجلة بحوث التربية النوعية. no. 49: 645-74

<https://doi.org/10.21608/mbse.2018.137746>.

Albyasy, amany m7mod 3ly. 2018. "gmalyat alfn alnobywalsynaoy alastfada mnha fy abtkar mshgholat fnya m3asra drasa tgrybya." mglab7oth altrbya alno3ya, no. 49: 645-74.

8. شاكر, أماني محمد, رشا عاطف عكاشة, طارق مصطفى عبدالقادر and , مي أحمد محمد مصطفى. 2019. "الطرز الزخرفية للطبق النوبى كمدخل لإثراء المعلقات النسجية." مجلة التربية النوعية و التكنولوجيا بحوث علمية و تطبيقية 11 : Page 101-135.

<https://doi.org/10.21608/maat.2019.100160>.

Shakr, amany m7md, rsha 3a6f 3kasha, 6ar8 ms6fy 3bdal8adr, and my a7md m7md ms6fy. 2019. "al6rz alz5fyay ll6b8 alnoby kmd5l l ethra2 alm3l8at alnsgya." mglaltrbya

alno3yaw altnklogya b7oth 3lmyaw t6by8ya 11: page 101-135.

9. حسين, عطيات على عبد الحكيم, منى محمد انور عبد الله, محمد متولى عامر and, أمانى رأفت بشرى. 2010. "دراسة لزخارف السلال والحصير في صعيد مصر والاستفادة منها في تصميمات أقمشة منزلية معاصرة." مجلة بحوث التربية النوعية 11. (16).

<https://doi.org/10.21608/MBSE.2009.143707>.

7syn, 36yat 3la 3bd al7kym, mny m7md anor 3bd allh, m7md mtoly 3amr, and amany raft bshry. 2010. "drasa lz5arf alsalwal7syr fy s3yd msrwalastfada mnha fy tsmymat a8msha mnzliya m3asra." mgla b7oth altrbya alno3ya 11 (16).

10. أمين؛أحمد. 2008. "اثاث مصري معاصر من خلال الموروث الشعبي." جامعة حلوان - كلية الفنون التطبيقية.

http://srv2.eulc.edu.eg/eulc_v5/Libraries/Thesis/BrowseThesisPages.aspx?fn=PublicDrawThesis&BibID=7213615.

Amynd; a7md. 2008. "athath msry m3asr mn 5lal almoroth alsh3by." gam3a 7loan - klya alfnon alt6by8ya.

11. Pepler-harcombe, Aletta Maria. 2011. "ANCIENT EGYPTIAN FURNITURE IN CONTEXT:FROM ANCIENT PRODUCTION, PRESERVATION TO MODERN-DAY RECONSTRUCTION AND CONSERVATION.," no. February.

12. فويله, لينا; دعاء; جوده and, عبير سويدان. 2020. التصميم الداخلي والعمارة الاسلامية في مصر بين الماضي والحاضر. طبعة أولى. مصر: دار ببلومانيا للنشر والتوزيع

https://books.google.com.eg/books?id=4ScGEAAQBAJ&dq=&hl=ar&source=gbp_navlinks_s عينة من الكتاب
<https://books.google.com.eg/books?id=4ScGEAAQBAJ&printsec=frontcover&hl=ar#v=onepage&q&f=false>.

Foylh, lyna; d3a2; godh, and 3byr soydan. 2020. altsmym alda5lywal3mara alaslmya fy msrbyn almadywal7adr. 6b3a aoly. msr: dar bblomanya llshrwaltozy3https://books.google.com.eg/books?id=4scgeaaaqbaj&dq=lyna+ngyb&hl=ar&source=gbp_navlinks_s mo83 alktab 3la google books 3yna mn alktab

13. محمد, تغريد. 2008. "إمكانية تعظيم قيمة الخامات الطبيعية في مجال التصميم الداخلي والأثاث باستخدام التكنولوجيا المتقدمة." جامعة حلوان - كلية الفنون التطبيقية.

http://srv2.eulc.edu.eg/eulc_v5/Libraries/Thesis/BrowseThesisPages.aspx?fn=PublicDrawThesis&BibID=10548429.

m7md, tghryd. 2008. " emkanya t3zym 8yma al5amat al6by3ya fy mgal altsmym alda5lywalathath bast5dam altnklogya almt8dma." gam3a 7loan - klya alfnon alt6by8ya.

14. رافت, هدير حسن, هبة عاصم دسوقي, شيماء مظهر and, ثناء مظهر. 2020. "استحداث مكملات ملابس لزخرفة العباات مستوحاة من الفن النوبي." المجلة المصرية للدراسات المتخصصة 8 (28): 285-304

<https://doi.org/10.21608/EJOS.2020.140899>.

raft, hdyr 7sn, hba 3asm dso8y, shyma2 mzhr, and thna2 mzhr. 2020. "ast7dath mkmlat mlabs lz5rfa al3ba2at msto7aa mn alfn alnoby." almgla almsrya lldrasat

almt5ssa 8 (28): 285–304.

15. سوكارنو, مصطفى أحمد, عائشة عبد العزيز التهامي and إبراهيم عبد الباسط. 2021. "أثر التنمية السياحية علي منطقة النوبة: دراسة حالة علي جزيرة سهيل النوبية." المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة 15-23 (1): Page 23-48.

<https://doi.org/10.21608/jihtha.2021.181046>.

sokarno, ms6fy a7md, 3a2sha 3bd al3zyz althamy, and ebrahym 3bd albas6. 2021. "athr altnmya alsya7ya 3ly mn68a alnoba: drasa 7ala 3ly gzyra shyl alnobyia." almgla aldolya lltrathwalsya7awaldyafa 15 (1): page 23-48.

16. درويش, محمود. n.d. الأساليب الفنية في صناعة التحف الخشبية. "موسوعة رشيد Accessed September 2, 2021.

<https://www.mraj3.com/article2894/>.

Droysh, m7mod. n.d. "alasalbyb alfnaya fy sna3a alt7f al5shbya." moso3a rshyd. accessed september 2, 2021.

17. "أثاث «الكانيه» في مصر... ذوق أوروبي بأيادٍ محلية." 2018. جريدة الشرق الأوسط. 2018 <https://aawsat.com/home/article/1460031/%D8%A3%D8%AB%D8%A7%D8%AB-%C2%AB%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%A7%D9%86%D9%8A%D9%87%C2%B-%D9%81%D9%8A-%D9%85%D8%B5%D8%B1-%D8%B0%D9%88%D9%82-%D8%A3%D9%88%D8%B1%D9%88%D8%A8%D9%8A-%D8%A8%D8%A3%D9%8A%D8%A7%D8%AF%D9%8D-%D9%85%D8%AD%D9%84%D9%8A%D8%A9>

"athath «alkanyh» fy msr... zo8 aoroby bayad m7lya." 2018. gryda alshr8 alaos6. 2018

18. حامد, محمد حلمي, ياسر محمد الصادق and ساره حسن محمد فارس بريك. 2018. "أنماط الفنون الشعبية التطبيقية في أقاليم مصر "Patterns of Applied Folk Arts in the Regions of Egypt." المجلة العلمية للدراسات و البحوث التربوية والنوعية 6 (1): 181–204.

<https://doi.org/10.21608/sjse.2018.58354>.

7amd, m7md 7lmy, yasr m7md alsad8, and sarh 7sn m7md fars bryk.2018. "anma6 alfnon alsh3bya alt6by8ya fy a8alym msr 'patterns of applied folk arts in the regions of egypt.'" almgla al3lmya lldrasatw alb7oth altrboyawalno3ya 6 (1): 181–204.

19. "التطعيم عند المسلمين n.d. قنطرة." Accessed August 1, 2021.

https://www.qantara-med.org/public/show_document.php?do_id=566&lang=ar.

"alt63ym 3nd almslmyn." n.d. 8n6ra. accessed august 1, 2021.

20. حمود, نوري عزاوي. 2010. "الذهب في التراث العربي والاسلامي 6 Journal of Surra Man Raa (23): 80–96.

<https://www.iasj.net/iasj/article/20815>.

7mod, nory 3zaoy. 2010. "alzhib fy altrath al3rbywalaslamy." journal of surra man raa 6 (23): 80–96.

21. عطيه, معتزة مسلم عوض الله, هدي عبد الرحمن محمد الهادي, رأفت حسن مرسي عزام and منال يوسف نجيب.

2020. "الدور الفني الديني والسحري للحلي وأدوات الزينة عبر العصور المصرية القديمة (دراسة تشكيلية وجمالية)".
مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية 5 (24): 475-89

<https://doi.org/10.21608/MJAF.2019.17832.1344>.

36yh, m3tza mslm 3od allh, hdy 3bd alr7mn m7md alhady, raft 7sn mrsy 3zam, and mnal yosf ngyb. 2020. "aldor alfny aldynywals7ry ll7lywadoat alzyna 3br al3sor almsrya al8dyma (drasa tshkylyawgmalya)." mglal al3marawalfnnonwal3lom al ensanya 5 (24): 475-89

22. كاظم, فاضل. 2018. "المعادن والأحجار الكريمة وشبه الكريمة في بلاد النوبة وأهميتها." مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية 4(31)

<https://doi.org/10.31185/lark.Vol4.Iss31.178>

kazm, fadl. 2018. "alm3adnwala7gar alkrymawshbh alkryma fy blad alnobawahmytha." mglal lark llflsfawallsanyatwal3lom alagatma3ya 4 (31)

23. فرقة ومضة. 2015. "مشهد لفرقة ومضة (خيال الظل و صندوق الحكايات) في الملتقى العربي لفنون الدمى." فعاليات الملتقى العربي لفنون الدمى في دورته الثالثة في بيت السحيمي. 2015

<https://www.youtube.com/watch?v=zps7cXJj-A8>.

fr8awmda. 2015. "mshhd lfr8awmda (5yal alzlw sndo8 al7kayat) fy almlt8y al3rby lfnon aldmy." f3alyat almlt8y al3rby lfnon aldmy fy dorth althaltha fy byt als7ymy. 2015

24. قتيبه, هاني عبده عبده, رجب السيد سلامة حسن and, بسملة علي السيد زلط. 2014. "الاستفادة من بعض عناصر الفن الشعبي المصري في إثراء المشغولة النسيجية باستخدام نظرية الفوضى." مجلة بحوث التربية النوعية: 35, no. 474-512.

<https://0810gsdqa-1106-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Record/911503>.

8tayh, hany 3bdh 3bdh, rgb alsyd slama 7sn, and bsma 3ly alsyd zl6. 2014. "alastfada mn b3d 3nasr alfn alsh3by almsry fy ethra2 almshghola alnsygya bast5dam nzrya alfody." mglal b7oth altrbya alno3ya, no. 35: 474-512.

25. شحاته, إيهاب محمد أبو الأنوار محمد, أحمد على محمود سالماني, عادل جمال الدين الهنداوي and, رانيا محمد أحمد حموده. 2013. "تطويع الزخارف الشعبية النوبية لإنتاج ملابس سيدات منزلية حديثة." مجلة بحوث التربية النوعية 2013 (28): 534-71.

<https://doi.org/10.21608/mbse.2013.145324>.

sh7ath, eyhab m7md abo alanoar m7md, a7md 3la m7mod salman, 3adl gmal aldyn alhndaoy, and ranya m7md a7md 7modh. 2013. "t6oy3 alz5arf alsh3bya alno3ya l entag mlabs sydat mnzlyya 7dytha." mglal b7oth altrbya alno3ya 2013 (28): 534-71.

26. فويله, لينا نجيب. 2019. "دور التصميم الداخلي في إعادة بناء الشخصية المصرية المعاصرة في العاصمة الإدارية الجديدة." جامعة دمياط - كلية الفنون التطبيقية .

<https://www.morebooks.shop/store/gb/book/المعاصرة-بالعاصمة-الإدارية-6-9-42951-978-613-978-613-9-42951-6>

foylh, lyna ngyb. 2019. "dor altsmym alda5ly fy e3ada bna2 alsh5sya almsrya alm3asra fy al3asma al edarya algdyda." gam3a dmya6 - klyal alfnon alt6by8ya.

27. بىكار. n.d. "أعمال الفنان بىكار." Accessed July 20, 2021. http://hbicar.com/nubia_arabic.html
- Bykar. n.d. "a3mal alfnan bykar." accessed july 20, 2021.
28. لطفى, ايهاب. n.d. "أعمال الفنان ايهاب لطفى." Accessed July 20, 2021. https://www.facebook.com/ehabgallery/photos_albums.
- l6fy, ayhab. n.d. "a3mal alfnan ayhab l6fy." accessed july 20, 2021.
29. السنهوري, شيماء سيد. 2017. "التراث النوبي في أعمال الفنان التلقائي أحمد عباس (مدخل ابداعي في التصوير المصري)." In "المؤتمر العلمي الدولي الأول للقصور المتخصصة (الموروث الفني والحرفي لغة تواصل بين الشعوب)." 24-1. مجلة التصميم الدولية. <https://www.faa-design.com/conf/pdf/conf4/11.pdf>.
- Alsnhory, shyma2 syd. 2017. "altrath alnoby fy a3mal alfnan altl8a2y a7md 3bas (md5l abda3y fy altsoyr almsry)." in alm2tmr al3lmy aldoly alaol ll8sor almt5ssa (almoroth alfnywal7rfy lgha toasl byn alsh3ob), 1-24. mglal altsmym aldolya.
30. Berry, Amal El. 2018. "الإدارة المستدامة لمناطق السياحة الثقافية والتراث بالتطبيق على النوبة فى مصر." Journal of Association of Arab Universities for Tourism and Hospitality 15 (1): 45-59. <https://doi.org/10.21608/jaauth.2018.47971>.
- Berry, amal el. 2018. "al edara almstdama lmna68 alsya7a alth8afyawaltrath balt6by8 3la alnoba fy msr." journal of association of arab universities for tourism and hospitality 15 (1): 45-59.
31. AliExpress. n.d. "طابعة رقمية نافثة للحبر A3 UV صغيرة للطباعة الدقيقة على غلاف الهاتف وبطاقة الهوية والمعدن والخشب." Accessed October 1, 2021. https://ar.aliexpress.com/i/4000602179604.html?af=618f173798b6f&cn=agcuser1&cv=t2&dp=efaznu&aff_fcid=5c3768a72d934ed6ba2adac12397c2de-1636767545335-03608-A3EM8t&aff_fsk=A3EM8t&aff_platform=portals-tool&sk=A3EM8t&aff_trace_key=5c3768a72d934ed6ba2adac12397c2de-1636767545335-03608-A3EM8t&terminal_id=0162170283db49809350d4a38f497501
- Aliexpress. n.d. "6ab3a r8mya naftha ll7br a3 uv sghyra ll6ba3a ald8y8a 3la ghlafl alhatfwb6a8a alhoyawalm3dnwal5shb." accessed october 1, 2021.
32. السلام. n.d. "ماكينات ليزر للحفر والتقطيع." Accessed October 1, 2021. <https://elslam.com/14957/سعر-ماكينة-حفر-ليزر-على-الخشب-والفايبر/>.
- Alslam. n.d. "makynat lyzr ll7frwalt86y3." accessed october 1, 2021.
33. Chic Homz. n.d. "كومود خشب عزيزي مع الكانبة." Accessed October 1, 2021. <https://chichomz.com/products/comod-1>.
- Chic homz. n.d. "komod 5shb 3zyzy m3 alkanya." accessed october 1, 2021.
34. QIAN, Yu, and Yue-Yue PANG. 2019. "Application of Folk Art in the Nationalized Original Furniture Design." In Proceedings of the 4th Annual International Conference

يناير 2024

مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية - المجلد التاسع - العدد الثالث و الاربعون

on Social Science and Contemporary Humanity Development (SSCHD 2018), 281:77–81. <https://doi.org/10.2991/sschd-18.2019.15>.

35. كامل, وائل. 2020. "رؤية معاصرة لمفهوم التراث النوبى فى التصميم الداخلى للمنشآت السياحية." مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية 5 (1): 81–122

<https://doi.org/10.21608/mjaf.2020.38440.1793>.

Kaml,wa2l. 2020. "r2ya m3asra lmfhom altrath alnoby fy altsmam alda5ly llmnshat alsya7ya." mgla al3marawalfnonwal3lom al ensanyya 5 (1): 81–122